

سياسية الاجري الامه الامه مصاحم تسمي عالم وشي وشي وشي
 في الاقضية والى والى والى والى والى والى والى والى
 والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى
 والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى
 والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى
 والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى
 والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى
 والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى

هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه
 هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه
 هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه
 هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه
 هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه
 هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه
 هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه
 هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه
 هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه
 هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه هذه الامه

[illegible]

يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنْ الْقَابِضِينَ « بَلْ يَظُنُّوا عَلَيْهِ وَ يَضْرِبُوهُ
 الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ عَنْ قَادِيهِ وَرِعْمَانِهِ « وَجَمَلَانِهِ أَيْمَهُ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ
 مَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِأَيَاتِنَا يُوَفُّونَ « وَانْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ الْمَسْكَنِ
 لِنَارِكِهِ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ عَنْ جَمَلَانِهِ « وَجَمَلَانِهِ أَيْمَهُ يَدْعُونَ بِأَمْرِنَا
 إِلَى أَنْ يَسْتَعِيدَ الْعَرَبُ مَكَانَهُمْ الْعَالِيَةَ وَيَسْلَمُوا هَذِهِ الْقِيَادَةُ
 وَالَّذِي يَطْمَعُنِي فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَيُزَيِّنِي بِهَا هُوَ حَيٌّ وَحَرٌّ صَيٌّ

هِيَ حَاجَةُ الْإِنْسَانِيَّةِ وَنَدَاءُ الْوَقْتِ
 بِهِ سَيَكُونُ تَحْوِيلًا فِي جَمَلَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَفِي حِمَاةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ
 نَائِمَةٌ خَالِدَةٌ أَيْمَهُ حَيَّةٌ بَاقِيَةٌ أَيْمَهُ سَائِمَةٌ مَعَ الرِّسَالَةِ بَلْ سَائِمَةٌ لِلزَّمَنِ
 لِحِمَاةِ وَفِي تَعَالِيهِمَا وَفِي شَرَائِعِهِمَا مَا يُؤْتِيهِمُ التَّحَوُّلَ أَيْمَهُ
 وَانْ هَذَا التَّحَوُّلُ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ نَبْوَةٍ جَدِيدَةٍ فَالَيْسَ فِي النَّبْوَةِ

أَخْرَجَ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَسَابِ كَمَا فَخَا الْعَرَبُ الْعَالَمَ الْقَدِيمَ ،
 وَقَطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الْأَرْضِ ، قَدْ فُتِحَ الْعَالَمُ شَعْبَ آخَرٍ أَوْ بَلَدٍ
 وَلَكِنْ لَيْسَ الْعَالَمُ كُلُّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ حَفِيَّةٌ مِنَ الْبَشَرِ

وَيُفَتِّحُونَ لَا خَلْقًا
 الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْفِكْرَةَ الْإِقْلَاقِيَّةَ وَالْعَالَمِيَّةَ وَانْ يَخْلُقُوا فِي سَلَامٍ

نقطاً لو كان هناك مساح للشك أو مجال للجدال لسارع الله
 هذه الكلمة أو أن يشك في حرف من حروفها أو نقطة من
 استطاع التراجع المربع - وهو الصادق الأمين - أن يشك في صدق
 هذا كمال الله في ١٠ وعادة فأنف بين قلوبكم
 حنين والأوطاس وسخط التراجع بنصها ونصها، ألم أنكم ضلّوا
 الكلمة النبوية الدلوية التي خاطب بها رسول الله الأحرار يوم
 خطبهم معكم يستمر هذا اسموا إلى أي الأجران أن ارددكم
 أن كمنى مع إخواني المؤمنين بالاسلام واضع جداً، وإن

صدرت عن إخلاص وحب ونصح.

بالبرورية واللامية المربية وحدها، وكلنا الكائنين صريحة، صادقة
 ورسوله ويؤمنون بهذا الدين ولي كلمة أخرى مع الذين يؤمنون
 إن لي كلمة اليوم مع إخواني العرب الذين يؤمنون بالله

إبراهيم في عصره وحملها كلمة باقية في عتبه لهم يرجعون،
 المداوة والنبض - أبدأ حتى تؤمنوا بالله وحده، نأدى بها خدم
 ويأمرهم وينادوناً على صوابهم، كمن نأمرهم وينادوناً

الم يزدد مجرد يوم تقاسم إلى عاصمته تحددونها و تبتدونها بقية
الم يقل الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ،
الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ،

الاختلاف

في البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد
في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد
في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد

في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد
في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد
في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد
في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد
في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد البنات في الاد

الم يقرس ، الم يقرس ،

الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ،
الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ،
الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ، الم يقرس ،

في هذا الايمان هذا الاختلاف وتحدد في
 في الحضارات والثقافات وتنوعاً في الاسئلة واللغات . هل توجد
 وأشعوباً من اعظم الامم والشعوب تبعاً في الاوطان واختلافاً
 الا تزال العقيدة الاسلامية والرسالة المحمدية تجمعان ايمان
 وتصديق قول الرسول " ألم آتكم اعداءاً قالوا بين قلوبكم "
 راية صلاح الدين الايوبي ، ألم تكن ذلك كله معجزة الاسلام
 طربت الامم والشعوب - المتعددة بالامم - تحت
 مسلم وموسى بن نصير وطارق بن زياد وحج بن القاسم وكف
 بن قتيبة بن قايح وعقبة بن الوليد وخالد بن الوليد وسعد بن
 طربت القبائل - المتعددة بالامم - تحت راية النبي بن حارثة
 اعد من الاغراض ولا اعق هذه الاجوة وانظر واكف
 اجواتاً ، ولم يشهد التاريخ الانساني اجوة امنية ولا اسلام ولا
 نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداءاً قالوا بين قلوبكم فاصبحتم بجمعه
 عن ذلك الانصار والمخرجين واقرؤا قوله تعالى " واذكروا

الاسلامية ،

الاسلامى واصبحت تنظر إلى القومية العربية كوضوئ من القومية
انفصلت عن ركنه وانطوت على نفسها وعاشت في عزلة عن العالم
وانغمست بذاته وحملت رسالته ، وبين خسارتها وخروجها إلى
ربحها ودخلها إلى استمكنت بفوز محمد صلى الله عليه وسلم
الاست - لامة - كرامة العربية العظيمة الحكيمه - أن توازن بين
إن الفرد الماقل يوازن بين ربحه وخسارته ودخله وخروجه

المسكن المرفى إلى جيلتين أو ثلاث جيلات ،

أدري ماذا يقا جنفى و يقا جنفى العالم صااح الفد ، وقد انقسم
عقيدى وتربية صالحة فى الايام التى اكثب فيها هذه السطور ولست
من قهر هذه الشهورات والنزوات لتجردها عن عقيدة قوية ورايان
والا ثنائيات والاخر افاض الجندية ، وقد ظهر ضعف الرابطة العربية
وتقهر الشهورات - شهوة الحكم والزعامة والاستقلال بالخذ ،
والحد كدمة ، وليس هنالك ما تخلف الرابطة الاسلامية
لم تكن فرقة بعد وحادية ، وانقسام بعد اختراع شمل

لا يحل ، اما اصنحت البلاد العربية مهددة بالشعوية ؟

، هذه الأمة العظيمة و تقدر فضائلها — الصعقة الثانية — منا ،
لننا المقوية ، أنهم لا ينبغي لنا في شيء من ذلك وليسوا أولى
باعتبارهم في العظمة و صلاتهم للبقاء ، و إخراج
أنا نأقني بهم ولا القومين في تقدير الأمة العربية و الأعتاب
، و ستظل هذه الرسائل ، و تستطيع أن تعيش بغيرها ،
، لقد كانت هذه الأمة قبل أن تكون هذه الرسائل ،
الأمة العربية أقدم و أضخم من الرسائل السماوية ، و المقاتلة
و موقفا الجغرافي ، و أهميتها السياسية ، و يعتقدون أن شخصية
، و صلاتهم للبقاء ، و لننا العظمة ، و لننا الكرامة ، و لننا
كفيدة و رسالة و منظورون إلى الأمة العربية كأنهم لا يعيش إلا
و كلمة أن هذا إلى أخواننا العرب الذين يؤمنون بالعبودية

— ٢ —

(١) محمد صلى الله عليه وسلم ،

رأيه و تحت رعاية و لا خلاف و لا سلام و لا خيال تحت رعاية
مستقبل العرب — ألا فليست في التاريخ و لنكون الكتاب و لنسمع

كان العرب يحتاجون في الوصول إلى هذه البسطة السياسية
 مساحة زمنية ألبا السادة وإلى أي أعداد ومقادير وأصنية
 والبرخشيرو وأني على الفارسي والبرخشيرو إلى أي
 والسياسة، ويسج فيها أساندة كنز وأئمة عظام كخبرخاني
 إلى الوادي الكبري في الأندلس هي لغة الملة والدين، والسادة
 كثيرة ونسي، وتصح اللغة العربية من ضفاف دجلة في العراق
 وأن تنشر لغتهم في مشارق الأرض ومغاربها فتدرس لغات
 ذات اللغات الناهرة المتينة، والثقافات الواسعة المهمة —
 الطبعي — أن تفرض زعامتهم وسادتهم على الشعوب والأمم،
 وحدهم في سبيلهم، وهل كان لهم — إذا جرت الامور مجراها
 العظيم الذي يعرف بالقرآن، لو لا تبنيتهم لهذه الدعوة الخدمية
 هذه الرسالة السامية التي تسمى الاسلام، ولو لا هذا الكتاب
 يشغلوا سمع الزمان وبصره، وأن يغيروا مجرى التاريخ، لو لا
 أن يمثلوا هذا الدور العظيم الذي مثله في العالم، وأن
 كان كان يثقون به ويحتجون به، هل كان عليه، وبالتاريخ، وناقى
 ولكننا نأشدهم بهذا الحب الذي يجمع بيننا وبينهم

فيها وحفظها؟

أسلامية بحيث على جميع من يدعون بالاسلام دراسة واستيعابها والتوسع
بفضل الاسلام - اساتذة العالم واصبحت لهم آدابهم ثروة
وشرها إلا بعد ظهور الاسلام وبعد ما اصبح العرب -
المتقدمين ولم تتوفر لهم والاداعي على جميعها وتدينها ونشرها
والادب بل لم يسترجع هذا الشعر والادب واللغة ابتداء العالم
وهذه اللغة العظيمة لم تخضع للعرب الامم واللغات
والرفيع عنها هذا الشعر النبطي وهذا الادب الرفيع
السلامة قليل ان يظهر الاسلام ويمتدح عليه الصلاة
قد كانت المملكات وكان شيء كثير ما يحتوي عليه ديوان
بهذه الامة الى ذروة المجد والوج السادة كوصولها الاسلام
وادبها الرفيع ولتبدأ العظيمة ان تشرق طريقها الى الامم وتبلغ
تعيش على هامش الامم وفي عزلة عن العالم اكم كان شعرها النبطي
الف سنة 19 فقد مضى على الامة العربية المروية آلاف من السنين وهي
والثقافة لوقتها على وضعهم القديم هل كان يمكن ذلك في

أكثر رقعة من العالم الإسلامي وعلى انظم مجموعته من المقول
على انتقال القوة السياسية إلى الفرس والمسلمين وظلت تسيطر على
بعد المروية العربية واستعصامها وظلت تنتشر وتزدهر بعد
أما اللغة العربية فقد استمرت في الانتشار والازدهار بعد

و ثقافياً ،

الاستعمار في رحله حتى يتم الاستقلال والاعتماد على النفس
إنما هي لغات فرضها عليها الاستعمار فحدها أن تمنع
لا يربطها بهذه اللغات الأوروبية عقيدة دينية أو عاطفة روحية
الاعتماد على هذه التحرر لا بعد التحرر الخزان هذا شأن وسكونه قريبة
و شعراً و دستوريون كان صممت على التخلص منها في مدة
الوقت التي أتقنت اللغة الإنجليزية كآلهة ، وكان فيها أدباء وكتاب
و يعتبرها رمز الاستعمار النقيض ، والاحتلال المقيت ، وهذا شأن
أن يتخلص عنها في اقرب فرصة لها تعتبرها لغة أجنبية طارئة
وتحررت من بين الماركسية الأجنبية تأثرت على هذه اللغة وحاولت
ومغامراتها ، عاشت عالة على ، وكما قالت أمية استقلالها

[illegible]

[illegible][illegible]

إلى الطبيعة المربية والآلة المربية — فلا مناقشة ، وإذا كانت غير
الرسالة ٥ إذا كانت الرسالة المحمدية — وهي أقرب الرسائل
تقولون : إن العرب أمة واحدة ذات رسالة خالدة ، فإني قد
أشكركم كثيراً ، وقد أسألتكم كثيراً ، وإن الأساطير ، وسطوتها
باللهجات ، وإذا كانت حقا ، فإني قد أسألتكم كثيراً ، وسطوتها
باللهجات ، وإذا كانت حقا ، فإني قد أسألتكم كثيراً ، وسطوتها

الوالتين .

منها صدق ، وإن تسكنهم في الأرض ، وتعلمهم أئمة وتعلمهم
الرسالة كقوله : إن تبلغ العرب اليوم إلى هذه القمة القوية ، وإن تبنيهم
الرحمة ، وفيها العقل ، وفيها الحياة ، وفيها الإنسانية ، وهذه
هي رسالة فيها الإرشاد ، وفيها الاقتداء ، وفيها التعزيز ، وفيها
مرشدين ومقتدين ومحررين لأن الرسالة التي كانوا يحملونها
لم يعرفوا التنازع فاقبأ أحبه القوي حوون غير العرب وقد اعتبرهم ولم
ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألفت بينهم
وحنا ، ونصحة ، وإخلاصاً ، هو الذي ألقى بين قلوبكم لو أنتم

ଆମେ ମଧ୍ୟ ତା' ଦୃଷ୍ଟି,

[illegible]

6 months,

[illegible]

فريسة التفتيح الخلفي والفوضى العقلية، ولا تعرضت للأمة
 هذا الوعي من أمة لا غنى عن الشعوب الأوروبية، وما كانت
 النفسية العميقة إلى عمل الخير، والأخلاق المستقيمة، ولو أفضى
 الأساس مما لم يجرى لا يمنع الأمة العقيمة الطارئة، والدوافع
 وإن الأتية لا يخلقون، بالعبارة الشائنة، وإن الوعي القوي
 أو حلف عربي أن الألمان لا عرض له في حياة الأمم والأقوام
 أن الخوفا الذي يحدثه هذه الثورة المشوّهة لا يتلاءم نظم قومي
 قائد يجمع القلوب على حبه ويجمع الشعوب حول رايته
 أمة مشككة ضعيفة لا عقيدة لها ولا هدف ولا رسالة ولا
 منظمة قوية ذات عقيدة وهدف ورسالة وقائد عالم معجب إلى
 وجودها وقوتها ويحولها من أمة موقنة
 وأقالسها وتأمر على وجودها وقوتها ويحولها من أمة موقنة
 هو الذي يمد الطريق لطريق هذه الأمة الكريمة والبريئة
 وبين محمد صلى الله عليه وسلم أن من يرتكب هذه الجريمة
 ومن يضرب في قوسها من الألمان والقيمن ومن يحولها
 الأمة من هؤلاء وخلفاء من خلفهم هذا الدين
 أن اعظم مجرم قومي في حق العرب وأضر على هذه

في العالم، و عن أمين، رابطة روحية تجميع بين الاسم والافراد،
 اعظم نبي عرفه تاريخ الانبياء و عن اقوى شخصية ظهرت
 المريية المخرودة من العقيدة والرسالة، والى قطع الصلة عن
 القومية في هذا الوقت في العالم المربي رجال يدعون الى القومية
 ان إعادة الحياة والروح اليها، فبين الفلاسفة المحدثين ان
 الامة المنظمة التي تنوزع شعوب وطبقات ومصالح، وعلى
 هذه هذه جعل جمع خيرة حركات، وذلك في العقيدة، ولا يؤمنون
 في ذلك كثر الا حدة والرعاة السياسيين الذين لا يدينون بدين
 في العهد القديم، واحتفلت به الهند حكومة وشعباً، وقد نشط
 حديثاً ذكرى بوزة ذلك الذي اضطلعت ديانته وثقافته من الهند
 الهندية الامة الالهية وقد احيت باسمه وتدعو قائلاً، وما
 السياسية، فقامت تبحث في تاريخها عن نبي او قائد زوحي
 والحقائق، والمصالح الحقة او الحرية، والحرارات
 روحية يجمع بين الشعوب والطبقات، وينيب اختلاف اللغات
 والروحي، والافلاس في الايمان والعقيدة، ويقدم قائد ديني
 ان هناك اماً في الشرق بدأت تشعر بهذا الجوع

عن الحق الثابتين للحقيقة اهتدى هذه الكلمة الخطية.

المرءة باللائمة إلى أولئك المعردين عن حية الخطية الناجية
النفق للمرب وأنهم إذا قل لهم اتقوا الله في المرب لم تأخذهم
وخسارات وتحويلات عظيمة وأنهم لا يربون شيئاً إلا في ميزان
عن الاسلام — الواسعة وما تغنيه على المرب أنفسهم من ولايات
تسقى الخير الفكر ولم يغتبروا نتائج الحركة القومية المبررة
المرب على جميع الشعوب ، وأنهم لم يسمخوا في هذه المسألة
والحرص على مصلحتهم وعزهم والنزعة القومية التي طغت بتأثير
يدفعهم إلى هذا التفكير الخطي إلا الحب الزائد للمرب ،
أبني اعتقد أن في القومين رجالاً مخلصين جادين ، لم

الاجتماعي.

حاسة مشوشة في سبيل السلام القومي ، وهـ الاضطراب
تتوق جميع الحركات الهدامة المبررة في التاريخ وإنما خطوط
القومية التي سعلنا تاريخ هذه الأمة وإنما حركة هدم وتجريب
والامتنان والاحسان ، إنما خريصة قديمة تذب جميع القوم